العدد 12 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية كانون 2 2026
No. 12 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences January 2026
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاستخدام المفرط للانترنت وأثره على المستوى العلمي والأخلاقي لطلبة جامعة الحمدانية

م.د علا إبراهيم محمود إبراهيم
تخصص فلسفة أصول دين- قسم العلوم التربوية والنفسية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة الحمدانية- الموصل، العراق
Dr.olamahmood22@uohamdaniya.edu.iq

الملخص :
يُعدّ الإفراط في استخدام الإنترنت من أكبر مشكلات عصرنا الرقمي، حيث يؤثر سلبًا على الصحة النفسية والجسدية والاجتماعية للفرد، وتشير الدراسات إلى أن الاستخدام المفرط قد يؤدي إلى الإدمان، ممّا يتسبب في العزلة الاجتماعية وضعف الأداء الأكاديمي أو المهني، واضطرابات النوم وغيرها ، يهدف البحث الحالي الى التعرف على مستوى الافراط في استخدام الانترنت لدى طلبة كلية التربية في بجامعة الحمدانية التي تتكون من طلبة كليتي التربية للعلوم الإنسانية والتربية للعلوم الصرفة جامعة الحمدانية والبالغ عددهم (١٣٧٩) طالباً وطالبة، أما عينة البحث فقد تضمنت المرحلة الثانية والرابعة من طلبة بعض الاقسام العلمية والانسانية المتمثلة في قسمي الرياضيات والفيزياء والاقسام الإنسانية المتمثلة بقسمي اللغة الإنكليزية وقسم العلوم التربوية والنفسية، بلغت عينة البحث (١٠٠) طالباً وطالبةً في الاقسام العلمية والإنسانية، ولتحقيق هدف البحث فقد اعدَّ الباحث أداة لقياس مستوى الافراط في استخدام الانترنت وتكونت من (٢٥) عبارة لتقيس ذلك، ومن اجل ان تكون اداة البحث صادقة اعتمد الباحث على الصدق الظاهري حيث قام بعرض فقرات المقياس وبصورتها الاولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص العلوم التربوية والنفسية، ولم تجري عليه أي تعديل أوحذف لفقرات المقياس ،ثمّ استخراج الثبات بطريقة اعادة الاختبار على عينة من الطلبة البالغ عددهم (١٨) طالباً وطالبة من غير عينة البحث الأساسية للأقسام العلمية والإنسانية، وبلغ معامل ثبات مقياس الافراط في استخدام الانترنت (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالٍ، وتمت معالجة البيانات احصائياً باستخدام الوسائل الاحصائية ذو الاختبار التائي لعينة واحدة و الاختبار التائي لعينتين مستقلتين و معامل الارتباط بيرسون واظهرت نتائج البحث ان طلبة يمتلكون مستوى من الافراط في استخدام الانترنت بشكل عام وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافراط في استخدام الانترنت بين الذكور والإناث لصالح الذكور، وكذلك عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافراط في استخدام الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة بين (الثانية - الرابعة).
وبناءً على هذه النتائج وضع الباحث عدة توصيات ومقترحات منها: استهداف الطلبة بحملات التوعية والارشاد التي تهدف إلى رفع مستوى ادراكهم باضرار الاستخدام المفرط للانترنت وتأثيره على التحصيل الدراسي والأخلاقي، إضافة إلى ضرورة استخدام التطبيقات التعليمية للتعليم المدمج ورفع المهام من خلالها باستخدام عجلة أصول التدريس (Pedagogy wheel)، وخلق أنشطة تشجيعية بديلة كالرياضة والقراءة والاهتمام باستخدام الأنترنت كوسيلة لتنمية المهارات والمعارف، وكذلك الاهتمام ببرامج تدريبية تساعد الطلاب على تحسين مستواهم الدراسي.
الكلمات المفتاحية: الاستخدام المفرط، الانترنت، التدريس الرقمي، المستوى الدراسي

The Excessive Use of the Internet and Its Impact on the Academic and Moral Level of Students at Al-Hamdaniya University

M.D. Ala Ibrahim Mahmoud Ibrahim
Major in Philosophy of Religion - Department of Educational and Psychological Sciences, College of Humanities Education, Al-Hamdaniya University, Mosul, Iraq
Email: Dr.olamahmood22@uohamdaniya.edu.iq

Abstract:
Excessive internet use is considered one of the biggest problems of our digital age, negatively affecting an individual's mental, physical, and social health.

Studies indicate that excessive use may lead to addiction, resulting in social isolation and poor academic or professional performance, sleep disturbances, and more. This research aims to assess the level of excessive internet use among students of the College of Education at Al-Hamdaniya University, which comprises students from the Colleges of Humanities Education and Pure Sciences, totaling (1,379) students. The sample included second and fourth-year students from some scientific and humanistic departments represented by the Departments of Mathematics and Physics, as well as the Humanities represented by the Departments of English Language and Educational and Psychological Sciences. The sample size was (100) students in scientific and humanistic departments. To achieve the research goal, the researcher developed a tool to measure the level of excessive internet use, consisting of (25) statements to assess this. To ensure the tool's validity, the researcher relied on its apparent validity by presenting the initial version of the scale to a group of experts and evaluators in educational and psychological sciences; no modifications or deletions were made to the scale items. Reliability was then estimated using the test-retest method on a sample of (18) students outside the main sample of the scientific and humanistic departments, with a reliability coefficient of (0.84), indicating high reliability. Data were processed statistically using one-sample t-tests, independent two-sample t-tests, and Pearson correlation coefficients. The results showed that students generally possess a level of excessive internet use, with statistically significant differences in the level of excessive internet use between males and females in favor of males, and no statistically significant differences in the level of excessive internet use based on the year of study between the second and fourth years. Based on these results, the researcher made several recommendations and suggestions, including: targeting students with awareness and guidance campaigns aimed at raising their awareness of the harms of excessive internet use and its impact on academic and moral achievement, as well as the necessity of using educational applications for blended learning and assigning tasks through them using the Pedagogy Wheel. Additionally, it is recommended to create alternative encouraging activities such as sports and reading, promoting the internet as a means to develop skills and knowledge, and focusing on training programs to help students improve their academic performance.

Keywords: excessive use, internet, digital teaching, academic level

المقدمة

أصبحت الحاجة الى استخدام الانترنت من أمس الحاجات بسبب الأوضاع الذي مر بها العالم اثناء وبعد جائحة كورونا حيث تم الانتقال الى التعليم عن بعد ليصبح نهج الذي اتبعته وزارتي التربية والتعليم ووزارة تعليم العالي وتشجيعها على تفعيل التكنولوجيا وإيجاد جيل عصري متطور ، ولا ننكر أهمية شبكة الإنترنت وفوائدها الهائلة والمتعددة في مجالات الحياة المختلفة ، إلا أن هناك الكثير من المستخدمين الذين ينبهرون بها وبما تقدمه من خدمات ومواقع متعددة ومثيرة، فيسينون التوظيف حيث يستخدمونها بعدد ساعات كبيرة ، ومفرطة مما يؤثر سلبا عليهم.(الزبيدي، ٢٠١٤: ٥)

وعليه فالأنترنت سلاح ذو حدين، فهي وسيلة لها إيجابياتها ولها أضرارها أيضًا، وقد صدق من أطلق عليها إسم الشبكة العنكبوتية، فهو وصف دقيق لتأثير الأنترنت على مستخدميها، حيث أن البعض يقع في خيوط وشباك لا نهاية لها، وبذلك يسيء استخدامها ويفرط فيها، ويعتمد عليها إعتمادًا شبه تام، ويشعر بالإشتياق الدائم لها إذا حدث ما يمنع إتصاله بهذه الشبكة، فيصبح شغله الشاغل هو كيف يعود مرة أخرى لإستخدامها، وبهذا يفقد استقلاليته ويصبح أسيرًا لها، كونها أصبحت تتحكم في كل أنشطة حياته، وهذا ما يطلق عليه الافراط في استخدام الأنترنت. (عبد الكريم، ٢٠١٤ : ١٩)

١- مشكلة البحث (Problem of the Research)

لقد برزت ظاهرة الإستخدام المفرط للإنترنت كظاهرة إجتماعية مع تزايد أعداد مستخدمي هذه الشبكة، وخاصة شباب الجامعي باعتبارهم الشريحة الأكثر إستخداماً لهذه التقنية، حيث أصبحت هذه الفئة الأكثر عرضة لهذه الظاهرة كونها تتأثر بكل ما هو جديد في حياتها. (المصدر السابق : ٢٠)

وتكمن مشكلة الدراسة في أن المرحلة الجامعية هي المرحلة التي لا يزال فيها المتعلم يكتشف هويته، ويتعرف على شخصيته وحيث إن طبيعة شبكة الإنترنت تساعده على ذلك. فالمرحلة التعليمية الحالية، وباعتمادها على شبكة الإنترنت قد جعلت الطالب يوظفه في إشباع احتياجاته سواء التعليمية أو غيرها، وكذلك فإن وجود وقت فراغ كبير لدى المتعلمين وبقاءهم فترة طويلة في الحرم الجامعي - بسبب تباعد مواعيد محاضراتهم مما أتاح لهم فرصة أكبر للجلوس أمام شبكة الإنترنت.(هندر، ٢٠٢٢: ٢)

إنّ ادمان الفرد على شبكة الإنترنت يُعد أحد سلبيات الاستخدام المفرط، والمبالغ فيه وتناولت العديد من الدراسات هذا الموضوع، ومن هنا تتجلى مشكلة هذه الدراسة من خلال نتائج الدراسات السابقة التي أشارت إلى أن نسبة انتشار الإدمان على شبكة الإنترنت قد تضاعفت.

أيضا نتيجة لملاحظة الباحث لمواقع التواصل، وللمحيطين بهم في المجتمع، فقد تبين لهم أنهم يقضون ساعات طويلة أمام شبكة الإنترنت دون هدف محدد، ممّا يؤدي إلى التأثير على علاقاتهم الاجتماعية، وإلى عدم قدرتهم على التواصل مع الأفراد المحيطين بهم، وكذلك التأثير على التحصيل الدراسي لفئة الطلاب منهم .

وتتبلور مشكلة الدراسة في الأسئلة التالية :

سؤال الاول / هل لدى طلبة جامعة الحمدانية افراط في استخدام الانترنت ؟

سؤال الثاني / هل الافراط في استخدام الانترنت له تأثير على تحصيل الدراسي ؟

١-١ أهمية البحث (Importance of the Research)

إن التقدم التكنولوجي الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي يميز العصر الحالي، يجعلنا نطلق على هذا العصر مُسمى العصر الرقمي، ممّا يشير إلى اتساع نطاق استخدام شبكة الإنترنت وتوظيفها، وهي السمة الرئيسة لهذا العصر، فشبكة الإنترنت يستخدمها معظم فئات المجتمع العمرية ، الأطفال والراشدون والمتقدمون في السن، وأيضا كافة طبقات المجتمع سواء كانت مرتفعة الدخل أو منخفضة، فأصبحت شبكة الإنترنت تغزو مجالات الحياة الاجتماعية كوسيلة للاتصال، وتبادل الأفكار والمعلومات، وأيضا المجالات الاقتصادية والسياسية وغيرها وهذا الأمر يترتب عليه أن أي مجتمع يعجز عن المشاركة في هذا التقدم التكنولوجي الرقمي الهائل؛ فإنه لا شك يتخلف عن بقية الأمم المتقدمة، وعن ملاحقة التطورات السريعة العميقة . (العصيمي، ٢٠١٠)

فأصبح بإمكان الأشخاص بلمسة واحدة بسيطة بإصبع اليد أن يكونوا على صلة بالعالم كله، وأن يحصلوا على المعلومات بسرعة هائلة، وأن ينشئوا صداقات مع أشخاص آخرين في كل أنحاء العالم. (جاد، ٢٠٠٦)

ويمكن القول إن لكل تقدم مزاياه وعيوبه والحياة الإلكترونية لا تخلو من الإيجابيات والسلبيات إلا أن الخطر يكمن في أن تعمل النواحي السلبية لشبكة الإنترنت على حجب النواحي الإيجابية، فالأشخاص الذين يسيئون استخدام شبكة الإنترنت قد يشهدون ثغرات سلبية في شخصياتهم مثل الاغتراب النفسي، والعزلة، وانخفاض مهارات التواصل، والتعرض البعض المشكلات التي تبدو في صورة توتر وقلق، وصراعات داخلية وانخفاض في مستوى التحصيل الدراسي. (سنان، ٢٠٠٤)

وعندما يفرط الإنسان في استخدام شبكة الإنترنت بصورة مبالغ فيها تزيد عن مجرد الاستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية ونوعية الاستخدام وأغراضه أو التطبيقات، ويجد الفرد نفسه مدفوعا بشكل قسري دون حاجة فعلية ملحة إلى استخدام شبكة الإنترنت، ولا يستطيع التوقف عن هذا السلوك أو مقاومته كنوع من السلوك القهري الذي يترتب عليه نتائج سلبية وآثار سيئة على المستويات الجسدية والنفسية والأسرية والمهنية والاجتماعية ، عندئذ يكون هذا السلوك اعتماديا، ويصبح الفرد مدمناً لشبكة الإنترنت ويتحول من نعمة إلى نقمة. (زيدان، ٢٠٠٨)

ويمكن الاستفادة من شبكة الإنترنت كوسيلة تعليمية مساعدة في تناول المناهج وتوضيح الموضوعات المختلفة، حيث ظهرت المواقع التعليمية المختلفة سواء أكانت تتبع المؤسسات التعليمية كالمدارس أو الجامعات أو كانت تتبع للمعلمين أنفسهم، فهذه المواقع تقدم المواد العلمية المختلفة للطلاب بطريقة شيقة وجذابة مستخدمة مصادر تعلم متنوعة مثل الصور الثابتة والمتحركة، والرسومات التوضيحية بالإضافة إلى الرموز اللفظية البسيطة؛ ممّا جعل استخدام شبكة الإنترنت فعالا في تقديم الدروس النموذجية، كما يستطيع الطلبة والمعلمون المشاركة في أعمالهم مع الآخرين عبر شبكة الإنترنت، والمساعدة على نشر إنتاجهم، وكتاباتهم، وأبحاثهم، ووجهات نظرهم من خلال تقديم المعلومات بشكل فردي أو جماعي ، وكذلك فهي تمكن الطالب بالدخول على مكتبات الجامعات ومراكز البحوث والمعلومات التربوية، وكذلك الجمعيات العلمية ولا تخلو الآن أية مؤسسة تعليمية من وجود هذه التكنولوجيا في حرمها، وخصوصا الجامعات والكليات والمدارس . (سعادة و فايز، ٢٠٠٧)

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في حياة الطالب الدراسية، فهو ناتج عما يحدث في المؤسسة التعليمية من عمليات التعلم المتنوعة، والمتعددة التي يقوم بها الطالب من مهارات ومعارف و علوم مختلفة تدل على نشاطه العقلي، والمعرفي فالتحصيل يعني أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته المتدرجة والمتسلسلة منذ الطفولة، وحتى المراحل المتقدمة من عمره أعلى مستوى من العلم أو المعرفة فهو من خلاله يستطيع الانتقال من المرحلة الحاضرة الى المرحلة التي تليها، والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة. (الجلالي،٢٠١١)

وكذلك فإنه سيؤدي بدوره إلى الوقاية من الوقوع في الانحرافات السلوكية لدى الأفراد والجماعات، خاصة وأن معظم المنحرفين هم من منخفضي التحصيل العلمي الذين تولد عندهم الشعور بالنقص عن غيرهم؛ فانخرطوا في السلوكيات المنحرفة والأخلاقيات الرذيلة. (أحمد،٢٠١٠)

ولذلك فإن افراط الفرد في استخدام الإنترنت قد يؤثر سلباً على حياته العلمية والعملية والاجتماعية.(المصدر ، السابق)

ممّا سبق يوجز الباحث أهمية البحث الحالي فيما يلي :

١- يتناول البحث شريحة مهمة من شرائح المجتمع الا وهي شريحة الشباب وضروره إعدادهم للتعامل مع قضية التكنولوجيا بالصورة الصحيحة.

٢- يتناول البحث متغيراً هاماً وظاهرة خطيرة إلا وهي الافراط في استخدام الانترنت والتي لها تداعياتها السلبية على الصحة النفسية والجسدية وعلى التحصيل الدراسي للفرد .

٣- يكتسب البحث أهميته من أهمية الفئة المستهدفة وهي طلبة الجامعة حيث تعد هذه المرحلة مرحلة تكوين هوية الطالب فهي فئة المستقبل المنتجة .

٤- ان نتائج البحث الحالي من الممكن أن تخدم صناع القرار التعليمي في تفادي الاثار الضارة على مستوى الطلبة الجامعين الدراسي من مستخدمي الانترنت .

٥- إعطاء تصور عن الأسباب الرئيسة التي تجعل بعض الطلبة يفرطون في استخدام الانترنت .

٦- ندرة الابحاث والدراسات التي تجري على تأثير الافراط في استخدام الانترنت على طلبة الجامعة.

٧- جاءت أهمية الدراسة بناء على توصيات المؤتمرات والندوات المحلية والعربية لمواجهة والتصدي لظاهرة الافراط في استخدام الانترنت وعن طريق التحصين العلمي ووضع الآليات لمواجهة هذه الظاهرة.

١-٢ أهداف البحث (The aim of the Researc)

يهدف البحث الحالي الى التعرف مستوى استخدام المفرط للأنترنت وأثره على مستوى الدراسي ولتحقيق هدف البحث فقد وضع الباحثان التسائلات الاتية :

١- التعرف على مستوى الافراط في استخدام الانترنت .

٢-التعرف على مستوى الافراط في استخدام الانترنت تبعآ لمتغير الجنس (ذكور -إناث).

٣- التعرف على مستوى الافراط في استخدام الانترنت تبعآ لمتغير المرحلة (الثانية - الرابعة)

١-٣ حدود البحث (Limitations of the Research)

يتحدد نتائج الدراسة بالحدود والمحددات الآتية :

-الحدود الموضوعية: أقتصرت الدراسة على الافراط في استخدام الانترنت.

-الحدود البشرية: أقتصرت الدراسة على طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة .

-الحدود المكانية: أقتصرت الدراسة في جامعة الحمدانية الواقعة في سهل نينوى في العراق .

-الحدود الزمانية: أقتصرتطبيق الدراسة خلال السنة الدراسية ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥.

١-٤ تحديد المصطلحات (Definition of Basic Terms)

– الاستخدام المفرط للانترنت

الاستخدام:

يعرف بلعباس (٢٠٠٦) الإستخدام بأنه : ما يستخدمه الفرد فعليا من المعلومات أي أنه الإستخدام العقلي للمعلومات التي يحتاجها بالفعل، إضافة إلى أن الإستخدام ربما يرضي إحتياجات المستفيد أو لا يرضيها، وذلك عندما لا يجد المعلومات التي يحتاجها بالفعل. (بلعباس ، ٢٠٠٦ : ٧)

والإستخدام في مجال الانترنت يتخذ مفهومين هما:

الإستخدام العام: وهو الدخول إلى الشبكة دون تحديد مسبق لعملية الإستخدام.

الإستخدام الخاص: وهو الإستخدام المتخصص الذي يكون في غالب الأحيان في إطار عمل مثل: التجارة الإلكترونية، البيع والشراء .... إلخ.

المفرط لغة :

الإفراطُ: مَصدَرُ أفرط يقالُ: أفرَطَ: إذا تجاوَزَ الحَدَّ في الأمرِ.

ويقولون: إيَّاك والفَرْطَ في الأمرِ، أي: لا تُجاوِزْ القَدْرَ.

وفَرَط عليه في القَولِ يَفرُطُ: أسرَف وتقَدَّم .(ابن منظور ،٣٦٨: ٧)

المفرط اصطلاحاً:

قال الجُرْجانيُّ: (الإفراطُ يُستعمَلُ في تجاوُزِ الحَدِّ من جانبِ الزِّيادةِ والكَمالِ) .

وقال المُناويُّ: (الإفراطُ: الإسرافُ في التَّقدُّمِ) .

وقال الكَفَويُّ: (الإفراطُ: التَّجاوُزُ عن الحَدِّ). (المصدر السابق)

الانترنت لغة:

كلمة Internet إنجليزية الأصل مكونة من كلمتين هما: كلمة interconnexion وتعني ربط أكثر من شيء ببعضه البعض. و كلمة Network وتعني شبكة. فقد أخذ من الكلمة الأولى inter ومن الثانية net وبذلك يصبح معنى الكلمة المركبةinternet هو الشبكات المترابطة مع بعضها البعض. (شمو، ١٩٩٩: ٢٣٢)

الانترنت اصطلاحاً :

وعرف سعادة وفايز (٢٠٠٧) الانترنت بانه :مجموعة من الشبكات المعلوماتية التي تعتبر من أهم و أكبر شبكات المعلومات في العالم، فهي مجموعة شبكات متصلة ببعضها البعض ، وتسمح بتبادل المعلومات بكل حرية بين شبكات المؤسسات الكبرى و حتى أصغر الشبكات الخاصة و الشخصية. (سعادة وفايز، ٢٠٠٧: ٦٧)

وتعرفه بوتة (٢٠١١) أنه: وسيلة اتصال بين الأشخاص وتتيح التفاعل بينهم وتقديم خدمة التراسل بينهم، كما تعرف بأنها ذلك المصدر الإلكتروني الذي يستقي منه كل طالب للمعلومة تلك المعلومات المخزنة حيث أنها تمثل الأدوات المستخدمة للوصول للمعلومة، والتي يتمكن من الحصول عليها من خلال جماعات النقاش البريد الإلكتروني، محركات البحث، المدونات الدوريات وغيرها (بوتة،٢٠١١: ٢٣)

وعرفة الموصني وموسى (٢٠١١) بانه : شبكة عالمية تربط الحواسيب المنفصلة، والشبكات مع بعضها من أجل تبادل المعلومات، أي أنها شبكة الشبكات وتتبع هيكلة الخادم والعملاء حيث يخزن الخادم صفحات المعلومات التي ترغب إدارة المنشأة بعرضها على العملاء، وقد يكون الحاسوب عميلا شخصيا أو خادما آخر. (الموصني،٢٠١١: ١٥)

ويعرف شراد (٢٠١٣) الانترنت بانه: شبكة عملاقة تمثل الحاضر والمستقبل معاً، تختصر الزمن وتنشر العلم والثقافة والمعلومات والأفكار والآراء والأخبار، وتشارك في إعادة صياغة حياة الإنسان وحياة المجتمع ، بل وحياة المجتمعات ودول بأسرها ، وهي تتيح لأجهزة الكومبيوتر في جميع أنحاء العالم الإتصال ببعضها البعض من أجل تبادل المعلومات بل المشاركة في صنعها أيضا، وبذلك أصبحت شبكة الأنترنت نافذة عريضة تطل منها على العالم عبر شاشة كمبيوتر لا تتوقف عن العمل. (شراد،٢٠١٣: ٤٠)

ويعرفه عبد الكريم (٢٠١٤): بانّه عبارة عن وسيلة إتصالية حديثة، تحتوي على كل وسائل الإتصال الأخرى ، مما يعني أنها تشتمل كذلك على خصائصها ، بل تفوقها بخصائص أخرى كالتفاعلية والعالمية ، وهذا يستلزم تعدد وتنوع إستخداماتها التي تحدد إيجابياتها وسلبياتها من خلال أهداف ونوايا المستخدم. (عبد الكريم ، ٢٠١٤: ٢٦)

وممّا سبق يعرّف الباحث الانترنت بانه: شبكة عالمية ضخمة من الحواسيب المتصلة ببعضها البعض، تُتيح تبادل المعلومات والبيانات بين الأجهزة المختلفة عبر بروتوكولات موحدة. يُمكن للأفراد والمؤسسات استخدام الإنترنت للوصول إلى مواقع الويب، إرسال واستقبال رسائل البريد الإلكتروني، مشاركة الملفات، استخدام خدمات الوسائط الاجتماعية، وعمليات التجارة الإلكترونية وغيرها من التطبيقات. يتم توصيل الأجهزة عبر الإنترنت باستخدام تقنيات مختلفة مثل الكابلات والأمواج اللاسلكية، ويعتمد الإنترنت على بنية تحتية معقدة من الخوادم والموجهات (الراوترات) التي تسهل نقل البيانات في جميع أنحاء العالم

والاستخدام المفرط للانترنت عرّفه كلّ من :

عبدالله (٢٠١٥):هو الإدمان في استخدام الانترنت بحيث يصبح الشخص معتمد عليه قسريا مما يؤدي الى ضعف الاداء الوظيفي اليومي المدرسي والمهني والاجتماعي (عبد الله، ٢٠١٥: ١٤)

وعرفه السيد (٢٠٠٩) بأنه "عدم قدرة الإنسان على الاستغناء عن الانترنت، ووجود رغبة ملحة في قضاء أوقات طويلة مع الانترنت والبحث فيه بشكل مستمر حتى يشبع حاجته، ممّا قد يؤدى إلى ظهور مشكلات اجتماعية و نفسية و عائلية و أكاديمية وشعور بالحزن والاكتئاب لعدم الاتصال بالانترنت " .(السيد ، ٢٠٠٩ : ١٩٣)

وعرفه الزيدي (٢٠١٤) بأنه " الاستخدام المطول لشبكه الانترنيت لمدة سته ساعات واكثر في اليوم وعدم قدرة الفرد للاستغناء عنه ".(الزيدي، ٢٠١٤ : ٨)

وعرفة شاهين (٢٠١٥) : الاستخدام المكثف للانترنيت وعدم القدرة على التحكم في هذا الاستخدام الذي يؤدي الى مرض على حياة الافراد " .(شاهين ٢٠١٥ ، ٣٧٠)

وممّا سبق يمكن تعريف الاستخدام المفرط للانترنت نظرياً " بأنه الإدمان او الاسراف في استعمال الانترنت لوقت طويل بحيث يؤثر سلبياً على حياة الطالب وعلى الصحة النفسية والجسدية، وكذلك على العلاقات الاجتماعية والنشاطات اليومية وعلى مستوى التحصيل الدراسي للطالب.

ويعرف الباحث الاستخدام المفرط للانترنت اجرائياً :" بانه الدرجة التي يحصل عليها الطلبة جامعة الحمدانية بعد الإجابة عن فقرات المقياس الافراط في استخدام الانترنت.

<u>– الأثر</u>

الأثر نتيجة غير مقصودة وغالبا ما تكون متوقعة أيضا، تترتب عن فعل أو حادثة لكنها لا تنتج مباشرة و إنما بعد سلسلة من الأحداث.(غيث، ١٩٩٦: ١٢٨)

تهدف وسائل الإعلام المختلفة إلى التأثير على جمهورها في آراءه وعاداته ومواقفه وإتجاهاته، لهذا فهي تترك أثرًا معينا على الأفراد قد يكون إيجابيا أو سلبيا ، فنقول أثر فيه تأثيرا وترك فيه أثرًا ، فالأثر ما ينشأ عن تأثير المؤثر .(الحنفي،٢٠٠٠: ١٧٣)

فالأثر هو نتيجة الإتصال ، وهو يقع على المرسل والمتلقي على السواء ، وقد يكون الأثر نفسي أو إجتماعي، ويتحقق أثر وسائل الإعلام من خلال تقديم الأخبار والمعلومات والترفيه والإقناع وتحسين الصورة الذهنية.(مكاوي وليلى، ٢٠٠١: ٥٢)

كما أن كلمة أثر في الإعلام " ترجع إلى أية نتائج يمكن أن تنجم عن عمل وسائل الإتصال الجماهيري سواء في ذلك النتائج المقصودة أو غير المقصودة .(جابر، ١٩٩٨: ١٥٢)

ويرى عبد الوهاب(٢٠٠٥) بأن الأثر : ما أحدثته التكنولوجيا الإعلامية ،سواء كان الأثر سلبيا أو إيجابيا كاستخدام الأقمار الصناعية أوجد عدة قنوات إرسال وكذلك أوجد إرسالا منخفضا ، وعملت على تفتيت الجماهير إلى أفراد منعزلين بعد أن كان الإرسال قبل الأقمار الصناعية يتوجه لجميع الجماهير .(عبدالوهاب، ٢٠٠٥: ٣٣١)

ويعرف بوجلال (١٩٩٣) الأثر بأنه: ما يمكن أن يحدث من تغيير في المواقف أو السلوكيات والآراء والمعلومات من جراء إنتقال الرسالة الإعلامية إلى المتلقي ، فالرسالة الإعلامية قد تلفت إنتباه المتلقي فيدركها ، وقد تضيف إلى معلوماته معلومات جديدة ، وقد تجعله يكون إتجاهات جديدة أو يعدل من إتجاهاته السابقة ، وقد تجعله يتصرف بطريقة جديدة أو يعدل سلوكه السابق . (بوجلال،١٩٩٣: ٦٤)

أما بومعيزة (٢٠٠٥) فيرى أن الأثر هو تلك العلاقة التفاعلية بين أفراد الجماهير ووسائل الإعلام ، وتتميز هذه العلاقة من جانب وسائل الإعلام بمحاولة تكييف رسائلها مع خصائص الجماهير التي تتوجه إليهم بهدف إستمالتهم لكي يتعرضوا لمحتوياتها، وليس بالضرورة التأثير عليهم لكي يغيروا شيئا ما على المستوى المعرفي أو الوجداني أو السلوكي ومن جانب أفراد الجماهير فهم يستعملون وسائل الإعلام ويتعرضون لمحتوياتها لأسباب مختلفة باختلاف سياقاتهم الاجتماعية والنفسية والاقتصادية والثقافية، وهذا وفقا للقيمة التي تحملها هذه المحتويات ، وما يمثله بالنسبة إليهم ومدى قدرتها على إشباع حاجاتهم المختلفة . (بومعيزة، ٢٠٠٥: ٣٠)

– المستوى الدراسي ويعرفه كل من :

عرفه الجلالي (٢٠١١) بانه : وهو أن يحقق الفرد لنفسه في جميع مراحل حياته منذ الطفولة وحتى أواخر عمره أعلى مستوى من العلم والمعرفة بحيث يستطيع الانتقال من مرحلة إلى أخرى والاستمرار في الحصول على العلم والمعرفة وبالتالي فالتحصيل مرتبط عادة بدراسة. (الجلالي، ٢٠١١ : ٢٢)

وعرفه بشاري (٢٠١٩) :بانه أداة يقوم بها الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه لقياس عن طريق درجات اختبار او تقديرات المدرسين أو كليهما (بشاري ، ٢٠١٩ : ٢٠)

وعرفه بوخلخال وآخرون (٢٠١٩) بانه كل ما يكتسبه الطالبة من معلومات ومهارات والتحقق من مدى الاستفادة من تلك المواضيع المقررة بواسطة الدراجات التي يتحصل عليها الطالب في الاختبارات. (بوخلخال واخرون، ٢٠١٩ :٥٥)

وعرفته الشيباني (٢٠٢٣) بانه تحصيل الطالب في الفصل الأول او الثاني او النهائي في العام الدراسي من خلال الاختبارات التي يقوم بها المعلمين . (الشيباني ، ٢٠٢٣: ١٨١)

ويعرف الباحث المستوى الدراسي على انّه: هو تصنيف يحدد درجة تقدم الفرد في نظام التعليم بناءً على سنه أو ما تعلمه.

طلبة جامعة الحمدانية :

يعرف الباحث طلبة جامعة الحمدانية: على انهم الأفراد الذين يتابعون تعليمهم العالي بعد الانتهاء من التعليم الثانوي وتتراوح أعمارهم مابين (١٨-٢٤) سنة ، موزعون على كليتي التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة ويدرسون المناهج الأكاديمية التي تهدف إلى إعدادهم للعمل في مجالات التعليم والتدريب، سواء في المدارس أو في المؤسسات التعليمية الأخرى.

٢-الإطار النظري(Theoretical framework)

٢-١ مراحل تطور شبكة الانترنت

كان لظهور شبكة الأنترنت تأثير واضح وثورة كبيرة في عالم الإتصالات وتبادل المعلومات الهائلة على مستوى العالم، وكان لهذا الظهور تطور متراكم لهذه المعلومات والحقائق منذ تسجيلها أو رصدها

وحتى الآن، بكل ما تحويه من خدمات عظيمة في مجال الإتصال والتواصل مع العالم بأسره، والذي أصبح من مفرداته الجديدة مصطلح " القرية الكونية الصغيرة " ، وذلك بفضل هذا الشيء الجديد والمتجدد باستمرار والذي يسمى الأنترنت.

بدأت الأصول الأولى لشبكة الأنترنت منذ ظهور الحرب الباردة بين المعسكرين الغربي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية والشرقي بقيادة الإتحاد السوفياتي سابقا.(بيك، ٢٠٠٠: ٧٥)

وقد تطور بناء شبكة الأنترنت بعد غزو روسيا للفضاء وبدء سباق التسلح النووي، ممّا دفع السلطات الأمريكية إلى تطوير أبحاثها الخاصة في مجال الدفاع عن طريق تأسيس وكالة قومية أمريكية أسمتها وكالة مشروعات البحث المتقدمة " ، المعروفة اختصارا بـ:

ARPA (Advanced Research projects Administration) واستغلت في ذلك خبرات معظم الجامعات الأمريكية في هذا المجال.

في عام ١٩٦٢م نفذت وزارة الدفاع الأمريكية مشروع هذه الشبكة وأسمتها:

Advanced Research Agency Arpanet، حيث بدأ مجموعة من العلماء في إجراء أبحاثهم لإنشاء شبكة كومبيوتر عملاقة، كان الهدف من تأسيسها في ذلك الوقت خدمة أهداف عسكرية بحتة.(صادق، ٢٠٠٧: ٢٣)

وفي عام ١٩٦٩ م تمكن علماء الأبحاث الأمريكيين من خلال هذه الوكالة من الإتصال ببعضهم من خلال شبكة إختبارية من أربعة حواسيب، وكان الهدف الرئيسي من هذه الشبكة هو خدمة الصناعات العسكرية الأمريكية من أجل تبادل المعلومات العسكرية السرية.

وفي عام ١٩٧١م تطورت شبكة أربانت حتى وصلت إلى عشرين موقع من بينها جامعة هارفارد ومعهد مساشوستس للتكنولوجيا (MIT) وبعد نهاية الحرب الباردة بين الولايات المتحدة وروسيا بدأت الشبكة تقدم الخدمات التعليمية والأكاديمية، وفي عام ١٩٧٢ م تم توصيل ٧٢ جامعة ومركز أبحاث على تلك الشبكة، وكانت أهداف هذه الشبكة ترتكز على إمكانية تبادل المعلومات كالأبحاث فيما بين العلماء في أنحاء البلاد . ولقد نما برنامج أربانت بالخارج ليعم كل الكرة الأرضية وأصبح يعرف بالأنترنت والذي هو اليوم مجموعة من شبكات الكمبيوتر مربوطة مع بعضها حول العالم في شكل قرية كونية. وفي عام ١٩٧٢ تبنت الحكومة الأمريكية رسمياً شبكة أربانت كشبكة. وفي عام ١٩٧٤ م توسعت الشبكة كي تغطي ٦٢ موقعاً، وشهدت الأربانت العديد من التطورات، ففي عام ١٩٨٣م انقسمت إلى شبكتين: الأولى Milnet التي اقتصرت على النواحي العسكرية، والأخرى Arpanet الجديدة وظلت إمكانية تبادل المعلومات بين الشبكتين متاحة، وعرف هذا الاتصال بعد ذلك باسم الأنترنت وظهرت شبكات أخرى بجانب شبكة أربانت مثل (CSNET) وهي اختصار لثلاث كلمات Computer Science (Network) والتي توقفت عام ١٩٨٩ م وكذلك شبكة (Bit Net)وكانت لأهداف علمية وتعليمية من خلال الاتصالات الدولية. (صادق ، ٢٠٠٧: ٢٤)

وفي عام ١٩٨١ م انتشرت الشبكة إلى أكثر من مائتي موقع، وقد انضمت المزيد من الحواسيب التي تستعمل أنظمة تشغيل مختلفة إلى الشبكة.

ومن العوامل التي ساعدت على ظهور شبكة الأنترنت وانتشارها بسرعة هو انتشار الحاسوب وزيادة استخداماته ودخوله في ميادين الحياة كافة، وظهور الشبكات العامة والمحلية، وأدى توفر كل من البيئة المناسبة للاتصالات المتطورة وخاصة الأقمار الصناعية، وربط هذه الشبكات معاً لتبادل المعلومات والبيانات بأشكالها المختلفة، كما أدى التوسع في خدمات الهاتف إلى المساعدة في تطوير خدمة الأنترنت بشكل كبير ، وفي السبعينات أنشأت مؤسسة IBM ما أطلق عليه شبكة IBM.

ويرجح أن استعمالها المكثف في المؤسسات العلمية على يد باحث بريطاني الذي فكر في اختراع طريقة يجعل فيها تبادل نتائج الأبحاث بينه وبين زملائه بسهولة وسرعة فاخترع عام ١٩٩١ م، نظامه الخاص وسماه بالأنترانت. فأصبحت الأنترنت أداة اتصال بين جميع القارات، وأصبح يعتمد عليها في التجارة الدولية.(الهادي،٢٠٠٢: ٤٥)

و في أواخر الثمانينات من القرن العشرين ميلادي وتحديدًا في عام ١٩٨٩ تم إنشاء الموقع العالمي الواسع world wide web بهدف تحسين طريقة مشاركة المعلومات والأبحاث من خلال إنشاء نظام يتم فيه نقل

مستندات النصوص وعرضها وطباعتها بسهولة من أي حاسوب موصول بالأنترنت، وقد تم في هذا العام أيضا إبتكار خدمة المحادثة عبر الأنترنت Chat من خلال أحد الطلبة الفنلنديين.(سعادة وفايز،٢٠٠٧: ٦٢-٦٣)

وفي عام ١٩٩٠ تم الإستغناء عن شبكة أربانت ARPANET العسكرية الأمريكية رسميا، وتم تطوير شبكة الإتصال الدولية تحت إسم : INTERNATIONAL NETWORK أو الأنترنت - INTERNET المعروفة الآن، والتي أستخدمت في البداية لتبادل المستندات المؤلفة من نصوص فقط، وتغير الأمر مع ظهور نظام ... لأن مستندات الويب تتضمن الألوان والرسوم والأصوات ولقطات الفيديو وغيرها من الأنماط المستخدمة.

وفي عام ١٩٩٢ تم إطلاق نظام WWW. وبرنامجه، وقد ساعدت الصحافة على تسريع عملية إنتشار الأنترنت من خلال توضيح أهمية الشبكة واستخدامها، حتى بدأ استخدامها من جانب الملايين من الأشخاص وفي جميع القطاعات ، وقد ساعد انخفاض تكاليف الإتصالات على نمو الأنترنت عبر العالم. (سعادة وفايز، ٢٠٠٧: ٦٣-٦٤)

٢:٢ مجالات استخدام الانترنت في التعليم

٢- وظائف الانترنت

٤-٢ تأثيرات الأنترنت:

لقد أدى الأنترنت إلى تغيرات واضحة في بنية المجتمعات النامية، وفرضت عليها عملية الدخول في عولمة تكنولوجيا الإعلام والإتصال، دون الأخذ بعين الإعتبار إن كانت هذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة تتناسب مع الموروث الثقافي والإجتماعي لهذه المجتمعات أم لا تتناسب، وكلما تطورت وتعقدت هذه الوسيلة كلما كان أثرها عميقا ، سواء بالإيجاب أو السلب على هذه المجتمعات .(البدوي، ٢٠٠٦: ٢٦٢-٢٦٣)

وقد أثار هذا الإنتشار العالمي الواسع للأنترنت ردود أفعال مختلفة فالبعض يمجدها وينادي بضرورة تعميمها، والبعض الآخر يدينها لما تسببه من أمراض اجتماعية وأخلاقية وسيكولوجية، وفريق ثالث يحلل هذه الظاهرة بشكل موضوعي مبينا ما لها من إيجابيات وما عليها من سلبيات.

٥-٢الآثار الإيجابية للأنترنت:

إن مجالات الإستفادة من الأنترنت عديدة ومتشعبة، وتختلف الإستفادة الفردية للمتطلبات الخاصة لدى المستخدم للأنترنت، بينما الإستفادة الجماعية ينظر فيها للنفع العام وفي المجالات المتنوعة للإستفادة من الأنترنت كما يلي:

١- تنشيط التبادل التجاري :

قد يكون هذا التبادل من مسؤولية القطاع الخاص، ولكن مشاركة الجهات الحكومية سيساعد على سرعة الإستفادة من الإمكانيات التي تقدمها شبكة الأنترنت في عالم التجارة، لأن التنشيط التجاري وزيادة الدخل الإقتصادي للدول سيعود بالنفع على جميع فئات المجتمع في تلك الدول، كذلك الإبقاء على قوة المنافسة لدى الإنتاج المحلي مقابل الإنتاج العالمي ، من خلال توفير المعلومات عبر شبكة الأنترنت عن الأسواق الخارجية وسهولة التسويق.

٢ـ نقل التقنية:

يمكن الإستفادة من البيئة التطوعية التي تسود شبكة الأنترنت في طلب الإستشارات العلمية وفي طرح الإستفسارات وانتظار الإجابات، فتوجيه سؤال لمجموعة مختصة في الشبكة سيقابل بإجابات تطوعية عديدة يستطيع السائل أن يقتنص منها ما يجيب على تساؤله، وإتقان طريقة البحث في الشبكة والإنضمام للجمعيات العلمية المتخصصة وغيرها من الوسائل التي تعين على سهولة نقل التقنية.(العلاق،٢٠٠٥: ١٩٢)

٣ـ البحث والتعليم:

تعاني كثير من مكتبات الجامعات العربية من نقص كبير في المراجع والدوريات والكتب وكذلك تعاني من بطء تزويد الطلاب والباحثين بالأبحاث والمقالات العلمية المطلوبة، مما يشكل عائقا أمام الدارسين والباحثين في الحصول على البيانات والمعلومات الدقيقة، حيث سهل الدخول على شبكة الأنترنت للمكتبات العامة والمكتبات الجامعية أهمية لدعم النشاط التعليمي ، وسهولة إطلاع الطالب عبر شبكة الأنترنت على المواد المعروضة على المسارات التعليمية المختلفة والاستفادة منها في تطوير المهارات الفردية والخبرات العلمية.

٤ـ نشر الثقافة الإسلامية عالمياً :

إن مهمة المسلم في نشر دعوة الإسلام أمر واجب ومسؤولية فردية قبل أن تكون جماعية، بحسب الوسائل المتاحة له وبحسب علمه وإمكانياته، والتحدث باسم الإسلام وإبداء الآراء في المناقشات التي تجري كثيرًا في مجموعات النقاش على الشبكة، والتحدث عن القضايا الإسلامية العامة، ويستحسن أن يوكل للجهات الموثوقة في الدول الإسلامية، لأن هناك مواقع على الشبكة لا تمثل المسلمين، وإن كانت تتسمى بأسمائهم إلا أنها تنطلق من عقائد غير صحيحة، وهناك جهود خيرة تقوم على المنظمات الطلابية الإسلامية في مواقع كثيرة على الشبكة.(زاهر،٢٠٠٠: ١٢٣)

٦ـ٢ الآثار السلبية للأنترنت

١ـ الإدمان على الأنترنت:

الإستخدام المستمر للأنترنت لفترات طويلة يؤدي إلى الإدمان، وقد يرى الباحثون أن إدمان الأنترنت يعني أن يمضي المستخدم أسبوعيًا ٤٠ ساعة أو أكثر مرتبطا بالأنترنت ، وقد رصدت مظاهر الإدمان وأهمها مايلي:

- الإنشغال بالتفكير الشديد في الأنترنت أثناء إغلاق الخط .
- الشعور بالحاجة إلى إستخدام الأنترنت في فترات أطول من أجل الشعور بالرضى.
- عدم القدرة على السيطرة على الرغبة في استخدام الأنترنت، حيث أن بعض الأشخاص يستيقظون منتصف الليل لإلقاء نظرة عليه .(عبد الهادي،٢٠٠٥: ١٠)

٢ـ المواقع السيئة:

هناك مواقع محددة على الشبكة للمجلات المخلة بالآداب، تعرض صورًا فاضحة وتسوق الأفلام الإباحية، وقد لا تمثل هذه المواقع غير الأخلاقية نسبة تذكر مقارنة بعدد المواقع التي تزخر بشتى أنواع العلوم والفنون والمعارف الإنسانية، ومع ذلك فإن الإهتمام بخطورة المواقع السيئة أخذ في الإزدياد ، وقد صدرت حديثاً دراسة أعدها فريق من الباحثين، وتتضمن الكثير من التحذيرات للآباء وللمشرفين على الشبكات بخطورة هذه المواد، والدعوة إلى المحاربة الجماعية لها، ومن المواد غير المناسبة لإطلاع الأطفال أو المراهقين عليها : النصوص الإباحية ولغات التخاطب السيئة التي ترد في مراسلات بعض مجموعات النقاش وازداد الوصول إلى المواقع السيئة سهولة بعد انتشار خدمة الشبكة العنكبوتية، ولكن الخبراء يرون بأن هناك حلولاً تكنولوجية لمنع العثور على المواقع التي تعرض صورا إباحية.(الاخرس، ٢٠٠٧: ٩٩)

٣ـ العزلة الاجتماعية:

من الناحية الإجتماعية سيؤدي التعامل اليومي مع الأنترنت إلى نشوء ظاهرة العزلة الإجتماعية لهؤلاء المتعاملين مع الشبكة، الذين سينسحبون من دائرة التفاعل الحي والخلاق إلى محيط التفاعل في المجتمعات الإفتراضية التي تزخر بها شبكة الانترنت. فبعد تقدم الانترنت وازدياد مخاطر الإنعزال عن المجتمع

وضعف روابط الإتصال نتيجة للجلوس ساعات طويلة أمام جهاز الكومبيوتر للإبحار في محيط الشبكة العنكبوتية بكل ما تزخر به من معلومات ومصادر فكرية وثقافية بل ووسائل للتسلية والترفيه لا حدود لها.
فهذا الإستعمال المكثف للانترنت قد كرّس انعزال الأفراد، فتولدت وضعية غريبة تكمن في الإنفتاح العالمي الذي يقابله انعزال شخصي، فعلى المستوى الشخصي نجد أننا نستخدم الشبكة العالمية بقدر أكبر، ولكن يبدوا أن بعض الأفراد يجدون صعوبة أكبر في الإتصال بمن يفترض أن يكونوا أقرب وأعز الناس إليهم، ورغم أننا نتصل بقدر أقل مع جيراننا، فإننا نتصل بقدر أكبر مع من هم بعيدون عنا، وسميت هذه الظاهرة بـ " الإتصال المنعزل ".
وتتمثل أحد الإختلافات الكبيرة اليوم في ان المرء يقابل على الدوام أناسا غرباء ، ويقول "جيدنز": في الحياة الإجتماعية الحديثة يتفاعل الكثير من الناس معظم الوقت مع آخرين يعتبرون غرباء بالنسبة لهم، وما زالت الصداقات الحميمة تتطور ولكنها لا تنشأ نتيجة للتقارب في العمل أو السكن أو في وقت الفراغ فحسب، ولكن تنشأ نتيجة للمظاهر والمعلومات التي توحي بها هذه المظاهر . ولهذا أضحت تكنولوجيا الإتصالات مصدرا للجغرافيا الشفافة من حيث تسهيل مرور المعلومات والإتصال، حيث لا نشعر بالفرق بين من يجاورنا ومن يحاورنا، أي من له القدرة على الإتصال بنا عبر ملايين الكيلومترات وهكذا لحقت صفة " عن بعد " كل من السوق والمدرسة والصحة والحياة عامة في لغة عالمية واحدة أوجدتها الأنترنت.
والمفارقة هنا هي أن تكنولوجيات الإتصال التي تحمل معنى التقارب والتفاهم والترابط هي التي تدعم نزعات الإنعزال والتباعد، مما أدى في آخر الأمر إلى ظهور ما يعرف باسم: الإتصال عن بعد" الذي أدى بدوره إلى القضاء على إمكانية الإحتكاك المباشر بكل ما يحمله من مؤثرات حسية تزيد من عمق هذا الإحتكاك وتضفي عليه كثيرا من المعاني التي يفتقر إليها الإتصال من خلال الكمبيوتر والأنترنت اللذين جعلا عملية الإتصال والتواصل مجرد عملية تبادل للمعلومات المكتوبة والمطبوعة والمرئية والخالية من نبض الحياة.
هذا وإننا في بداية الدراسة قد تحدثنا عن الأنترنت كأداة إتصالية ذات ميزة تفاعلية كبيرة، أما الآن فنتحدث عنها كأهم وسيلة إنعزالية للفرد.
وجاء الباحث: " ولتون دومينيك Wolton Dominique " ليصل عند مفهوم العزلات التفاعلية أو التفاعلية الإنعزالية - Solitudes Interactives، وهو يرى أنه بإمكان الفرد أن يكون مستعملاً ممتازا للأنترنت، لكن لديه أكبر الصعوبات في أن يدخل في حوار مع من يجانبه في المقهى الإلكتروني . (سليمان،٢٠٠٨: ٩٤-٩٥)

٧-٢الاضرار الناجمة عن الافراط في استخدام الانترنت:

يواجه الأفراد العديد من المشاكل الناجمة عن الافراط في استخدام الإنترنت تشمل الناحية العقلية والبدنية والمشاكل الصحية، ومشاكل على الصعيد الاجتماعي والأسري والأكاديمي، ومن هذه الاضرار:
١ . **أضرار الأكاديمية:** بالرغم من الدور الكبير الذي يلعبه الانترنت في توفير المعرفة وتسهيل عملية الوصول اليها، إلا أن إساءة الاستخدام للإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي تنعكس سلباً على أداء الطلبة الأكاديمي، مما يؤدي إلى تدني مستوى الطالب الأكاديمي، والغياب عن الحصص وتوقف شغف البحث عن العلم والمعرفة.
٢ . **أضرار صحية وبدنية:** اضطرابات في النوم بسبب الحاجة الملحة والمستمرة إلى زيادة ساعات استخدامه للإنترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، والعادات الغذائية غير المنتظمة نتيجة قضاء معظم الوقت في استخدام الإنترنت ومشاكل جسدية كإجهاد العين، والآم الرقبة، والتعب المزمن وزيادة الوزن.
٣ . **أضرار أسرية واجتماعية:** مشاكل أسرية ناتجة عن التفكك الارتباط الأسري وتمزق العلاقات الأسرية والاجتماعية حيث ينغمس كل فرد مع ذاته بعيدا عن افراد اسرته واقاربه بالإنترنت.
٤ . **أضرار أخلاقية وتربوية:** تتداخل الاسباب الأخلاقية الافراط مع النتائج فكلاهما قد يكون السبب في نشوء الآخر وفي الاستمرارية وفي النتائج، حيث يساهم الانترنت في تعلم سلوكيات غير سوية تنعكس سلبا على البيئة المدرسية كالتنمر بكل اشكاله والعنف الجسدي واللفظي وغيرها الكثير.

٥ . **أضرارمادية:** الصرف بكثرة على شراء الأجهزة أو الاشتراك في شركات الاتصالات أو نتيجة الاشتراك ببعض المواقع لشراء بطاقات الألعاب الالكترونية.(هندر،٢٠٢٢: ٣٧٨-٣٧٩)

أسباب الافراط في استخدام الإنترنت

هناك الأسباب التي تدفع الطلبة في الوقوع في مستنقع الإنترنت ومنها:

١- ضعف في كيفية التعامل مع الضغوط الحياتية اليومية.
٢- ضعف في مواجهة المشكلات .
٣- ضعف استغلال وقت الفراغ بهوايات متنوعة .
٤- ضعف في اقامة علاقات اجتماعية جيدة بسبب الخجل او الانطواء على النفس.
٥- الشعور بالخواء النفسي (الفراغ النفسي) والوحدة .
٦- الهروب من الواقع بضرب من الخيال في علاقات تفتقد فيها الحميمية مع الآخر، وتجنب مواجهة الآخر وجها لوجه سواء كان الآخر (الأسرة او الزوجة).
٧- المعاناة من بعض الاضطرابات النفسية المتمثلة في الاكتئاب، القلق، اضطرابات النوم ،التلعثم ،الرهاب الاجتماعي .... وغيرها من الاضطرابات والأمراض النفسية والهروب من مداوتها على يد متخصصين .
٨- الافتقاد الى الحب والعاطفة، والبحث عنه من خلال الإنترنت .
٩- الاغتراب النفسي الهروب من الواقع، وما يحيط به من أعراف، وتقاليد، وقوانين منظمة تفرض ضروباً من القيود على الأفعال والكلام ممّا يدفع الشخص إلى الانفصال عن خلجاته ونفسه، والدخول في شخصية أخرى من ضرب خياله (تناقض وجداني) يعمل على عدم نضج الشخص، ويعوق نموه النفسي ، وغيرها من المسببات التي تدفع بالفرد الى الادمان على شبكة الإنترنت. (هاني، ٢٠١٢)

هذا وقد بينت الدراسات النفسية ان أكثر الافراد تعرضا لخطر الاصابة بمرض ادمان شبكة الانترنت، هم الأفراد الذين يعانون من العزلة الاجتماعية والفشل في اقامة علاقات انسانية طبيعية مع الآخرين والذين يعانون من مخاوف غامضة أو قلة احترام الذات، الذين يخافون من ان يكونوا عرضة للاستهزاء أو السخرية من قبل الآخرين، هؤلاء هم أكثر الناس تعرضا للإصابة بهذا المرض، وذلك لان العالم الإلكتروني قدم لهم مجالا واسعا لتفريغ مخاوفهم وقلقهم واقامة علاقات غامضة مع الآخرين تخلق لهم نوعا من الألفة المزيفة فيصبح هذا العالم الجديد الملاذ الأمن لهم من خشونة وقسوة عالم الحقيقة، كما يعتقدون حتى يتحول عالمهم هذا إلى كابوس يهدد حياتهم الاجتماعية، والشخصية للخطر (هاني ، ٢٠١٢).

٨-٢ أساليب العلاجية للمفرطين في استخدام الانترنت:

وهناك عدة طرق لعلاج الافراط في استخدام الإنترنت ومن هذه الأساليب العلاجية التي تخفف من وطأة هذه المشكلة وتساعد المفرطين على الوصول إلى شاطئ الأمان ومنها :

(التعاقد السلوكي) عبارة عن اتفاقية مكتوبة بين اثنين من الأفراد أو أكثر (المرشد والمسترشد) يتفق بموجبها فرد أو كليهما على المشاركة في سلوك مستهدف محدد، كما أنها تتضمن إدارة النتائج الايجابية والسلبية المرتبطة بحدوث أو عدم حدوث السلوك المستهدف، وكافة التفاصيل للسلوك المستهدف مكان حدوث السلوك، كيفية تنفيذ السلوك، مدة السلوك ولابد من الإشارة لبعض إجراءات العقد السلوكي

١- تحديد وقت الاستخدام: وهنا يطلب من الطالب المدمن تقليل وتنظيم ساعات استخدامه بحيث إذا يستخدم الإنترنت لمدة (٤٠) ساعة أسبوعيا يطلب منه التقليل إلى (٢٠) ساعة أسبوعياً، وتنظيم تلك الساعات بتوزيعها على أيام الأسبوع.

٢- بطاقات التذكير : يقوم الطلبة بكتابة الآثار السلبية للاستخدام المفرط للإنترنت على بطاقات كمشكلات العمل مثلاً، وكذلك كتابة فوائد وإيجابيات الحد من الافراط في استخدام الإنترنت وحمل هذه البطاقات بشكل مستمر بهدف التذكير يساعد الطلبة في تجنب سوء استخدام الإنترنت.

٣- استخدام ساعة التوقيف: حيث تساعد في تحديد عدد ساعات الإنترنت، والتوقف في اللحظة المناسبة، وللإرشاد الجمعي تأثير وفعالية كبيران على الطلبة المفرطين في استخدام الإنترنت، يمكن أن تكون المجموعة الإرشادية مرجعية ومجموعة دعم للمسترشد، فهوية الطلبة الذاتية غير مستقرة وتحتاج

إلى موافقة من الأقران، وأن أحد أسباب إدمان الإنترنت والإفراط في استخدامه هو افتقار الطلبة للموافقة من قبل الأقران، فتقدم المجموعة الإرشادية الموافقة للأقران، مما يسهل التغيير نمط الحياة المدمنين ويعملون كمجموعة دعم المساعدة بعضهم البعض على التغلب على إدمانهم على الإنترنت، فعندما يتغير شخص أو شخصان قياديان ويتغليان على إدمانهما، فإنه يخلق تأثيرًا إيجابيا كبيرا على أعضاء المجموعة الأخرى المقاومة، فالجو الأمن والمقبول للمجموعة يشجع أعضاء المجموعة على أن يكونوا نشطين ولديهم تفاعلات اجتماعية مع الأعضاء الآخرين، مما يؤدي بدوره إلى خلق تجارب وعلاقات إيجابية لهم وهذا التأثير لا يمكن تحقيقه من خلال الإرشاد الطلابي. (هندر ،٢٠٢٢: ٣٨٢)

٢-٩ أهداف قياس مستوى الدراسي:

القياس مستوى الدراسي عدة اهداف أهمها ما يأتي : الوقوف على المكتسبات القبلية من أجل تشخيص ومعرفه نقاط الضعف ونقاط القوة لدى التلاميذ بغية تحديد الحالة الراهنة لكل واحد منهم تكون مقلقا للعمل على زيادة الفاعلية في المواقف التعليمية المقبلة.

-الكشف على المستويات التعليمية المختلفة من أجل تصنيف التلاميذ المستوياتهم، بغية مساعدتهم على التكيف السليم في الوسط المدرسي (كليماني ، ٢٠١٧ : ٤١)

-قياس ما تعلمه التلاميذ من أجل اتخاذ أكبر قدر ممكن من القرارات المناسبة التي تعود عليهم بالفائدة.

٢-١٠ العوامل المؤثرة على المستوى الدراسي

يلعب الاهتمام بالنواحي الصحية والعقلية والنفسية، والوجدانية للطالب دوراً هاماً في التأثير على المرور الدراسي وعلى استقراره وتكيفه النفس.

عموماً نستدر عوامل مختلفة الأهمية فيما بينهما لها أثرها الخالص على التحصيل الدراسي تتمثل في:-

العامل النفسي:

أكدت معظم الدراسات النفسية والتربوية أن نجاح الطلبة مرهون بقدرته على التوافق مع نفسه ومع غيره كما وجدت أيضاً أن العوامل الشخصية للتلميذ تلعب دوراً مهماً في التحصيل الدراسي إذا لا بد من توفر قوة الدافعية للتعليم عند التلاميذ، وأن يكون لديه ميل في المادة الدراسة وكذا تكوين مفهوم إيجابي عن ذاته، والثقة بالنفس وهذا ما يشعره بالقدرة والكفاءة على مواجهة كل الظروف لتحقيق الأهداف المرجوة والاهتمام أكثر بأداء الواجبات المدرسية. (بوحبيلة، ٢٠١٩ : ٥٠)

العوامل الأسرية:

من بين العوامل التي تؤثر على درجة التحصيل لدى الطلبة تجد الوضعية الاجتماعية للأسرة تختلف باختلاف كل مجتمع وباعتبارها النظام الإنساني الأول لكل فرد في تشكيل شخصيته وتحديد طرقه التعليمية الصحيحة فإن الأسرة التي توفر جو ملائم أسرى هادئ وطمأنينة نفسية للأبناء والمعرفة الواعية من الوالدين في أسلوب التعامل معهم وتوفير المكان المناسب للدراسة والابتعاد قدر المستطاع عن الشدة في المعاملة والحرص الشديد ما أمكن على المساومة في المعاملة بينهم والاعتماد على الجوانب الصحية والبدنية وتلقين القيم والمبادئ لهم يحفزهم على التحصيل الجيد والمتابعة المستمر للدراسة (بوجبيلة ٢٠١٩ : ٥٠).

العوامل العقلية:

إن العوامل المؤثرة على مستوى الدراسي منها:

- **الذكاء:** إن الشخص الذكي أقدر على التعلم وأسرع فيه وأقدر على الاستفادة مما تعلمه وأسرع في الفهم من غيره ولهذا من أهم العوامل العقلية المؤثرة في التحصيل الدراسي وذلك لوجود علاقة ارتباطية بينهما.
- **القدرة الخاصة :** كالقدرات اللغوية المركبة من عدة قدرات بسيطة كالطاقة اللغوية التدريب اللفظي التصنيف الاستنتاج.
- **الذاكرة :** لكي يستطيع الطالب تذكر واستدعاء واسترجاع عدد كبير من الألفاظ والأفكار والمعارف والمهارات والصور الذهنية وغيرها يجب الاهتمام بما يقدم من حقائق والمعارف بأسلوب مشوق وتدريب عملي دائم أو منظم حتى يتمكن من فهمها وحفضها واستدعائها عند الحاجه.

- **التفكير :** لكي يتمكن الطالب من استخدام تفكيره يجب أن تكون الموضوعات التي تقدم له تدور حول الحقائق ذات الوجود الفعلي والموضوعي وتطلب للفهم والتنبؤ والتحكم والقدرة على اختيار البديل من بين العديد من البدائل المختلفة وكذلك القدرة على استبصار وتنظيم الأفكار وإدراك العلاقات بالإضافة إلى اعتماد أساليب التشويق.
- **الانتباه والادراك:** إن الانتباه وتركيز العقل في الشيء والإدراك هو معرفة هذا الشيء لهذا يستوجب بذل المجهود الضروري من قبل المربين بالاهتمام والرعاية وذلك من خلال الاعتماد على الخيرات والمهارات التي تتطلب توجيه الطاقة العقلية نحوها إضافة إلى اعتماد استراتيجيات التحليل والتركيبة والقياس مع إعطاء الحرية للطلبة في الحكومة والعمل .(قناني ، ٢٠١٨: ٧٥)
- **العوامل الجسمية:** إن التلميذ يتمتع بصحه جيدة ولا يعاني من أي مرض خاصة المزمنة منها بإمكانه مزاولة دراسته ومتبعتها دون انقطاع مما يؤدي إلى التحصيل و التفوق على العموم فإن العوامل الجسمية المؤثرة على التحصيل الدراسي ما يأتي:
- **البيئة الجسمية العامة:** إن قوة وصحة البيئة الجسمية بصفة عامة تساعد التلميذ على الانتباه والتركيز والمتابعة وهذا بالتالي يؤثر إيجابياً على التحصيل الدراسي.
- **الحواس:** إن سلامة الحواس وخاصة حاستي السمع والبصر تساعد التلميذ على إدراك ومتابعة الدراسة وهذا مما يساعد على تنميه ومعلوماته وخبراته.

الخلو من العاهات الجسمية: إن الخلو التلميذ من العاهات الجسمية مما كان نوعها كصعوبات النطق وعيوب الكلام أو اختلال النظر أو السمع وغيرها يساعد على التحصيل الدراسي الجيد والعكس (علوان، ٢٠١٧ : ٣٣ ـ ٣٤)

٣ : الدراسات السابقة :

١ـدراسة (عبد الكريم ،٢٠١٤) بعنوان : الاستخدام المفرط للانترنت وأثره على المراهقين وهدفت الدراسة الى معرفة الأثر الذي تتركه ظاهرة الاستخدام المفرط للانترنت على المراهقين واستخدم الباحث المنهج المسحي وتكونت عينة البحث من (٤٨) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية ولتحقيق هدف البحف فقد قام الباحث يعداد استمارة مكون من (١٧) سوأل ولستخراج النتائج فقد قام الباحث بستخدام الحقيبة الإحصائية spss واظهرت النتائج ان أغلبية المراهقين تراج تحصيلهم الدراسي منذ استخداموا للانترنت و أن فئة المراهقين ليسوا حديثي العهد من حيث استخدامهم لشبكة الإنترنت ، حيث أن أغلبهم يستخدمونها منذ أكثر من ثلاث (٣) سنوات، وهذا ما يفسر الإنتشار الواسع للشبكة العنكبوتية. وأن المراهقين يستخدمون شبكة الإنترنت بنسب كبيرة يوميًا أو في نهاية الأسبوع ، حيث كشفت الدراسة أن أغلبهم يستخدمون الإنترنت من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا، ومنهم من يستخدمونها لأكثر من ثلاث ساعات يوميًا، مما يعادل أكثر من (٣٠) ساعة أسبوعيا وهنا نستنتج أن هذه الفئة تدخل ضمن دائرة المدمنين على الإنترنت نتيجة عدد الساعات التي يقضونها أمام الشبكة.

٢ـ دراسة (ضيف و ذيب ،٢٠١٨) بعنوان : تأثير الإنترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية وهدفت الدراسة الى معرفة العلاقة بين الإنترنت والتحصيل الدراسي لدى التلاميذ واستخدم الباحثان المنهج الوصفي وتكونت عينة البحث من (٤٥) تلميذ من طلبة المرحلة الثانوية ولتحقيق هدف البحث فقد استخدم الباحثان اداتي لجمع المعلومات وهي الملاحظة والاستبيان وعتمدا الباحثان على برنامج التحليل الاحصائي spss لستخراج النتائج وتوصلت الدراسة الى النتائج الاتية :

- ساهمت الإنترنت في تنمية المعارف والمعلومات وانجاز البحوث الدراسية لدى التلاميذ محل الدراسة.
- ساعدت الإنترنت في التواصل بين التلاميذ والأساتذة خارج أوقات الدراسة
- عملت الإنترنت على تنمية مهارات الفهم لدى التلاميذ
- قامت بتوفير المصادر والكتب ووضع الحلول الجاهزة للتلاميذ.

٣ـ دراسة (السيد ، ٢٠١٩) بعنوان : الافراط في استخدام الإنترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة (المصريين والسعوديين) ، وهدفت الدراسة الى الكشف عن تأثير الافراط في استخدام الإنترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى أفراد العينة (طلاب كلية التربية بالعريش وطلاب كلية المعلمين

بالمدينةالمنورة) كادراسة مقارنة بين البيئة المصرية والبيئة السعودية وأجريت الدراسة على عينة من طلاب كلية المعلمين بالمدينة المنورة بجامعة طيبة بالمملكة العربية السعودية بلغ قوامها (٢٦٠) طالب من الشعب الأدبية والعلمية وعينة من طلاب كلية التربية بالعريش بجمهورية مصر العربية بلغ قوامها(١٠٠) طالب من الشعب الأدبية والعلمية ولقياس مستوى الافراط في استخدام الإنترنت فقد قام الباحث ببناء استبانة مكونة (٥٢) فقرة لتقيس ذلك ولستخراج النتائج قام الباحث بستخدام الحقيبة الاحصائية spss واظهرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب بالمملكة العربية السعودية ، وجمهورية مصر العربية في أبعاد مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت ، ووجدت فروق في بعد خدمات شبكة الإنترنت والمواقع التي يرتادها لصالح الطلاب بجمهورية مصر العربية ، وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الطلاب بالمملكة العربية السعودية، وجمهورية مصر العربية في أبعاد تقدير الشخصية . ووجدت فروق في بعد العدوان أو العدائية وبعد النظرة السلبية للحياة لصالح الطلاب بجمهورية مصر العربية ؛ وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات درجات مرتفعي ومنخفضي مستخدمي الإنترنت في أبعاد مقياس الشخصية لطلاب المملكة العربية السعودية و جمهورية مصر العربية .

٤-**دراسة (البواليز و احمد ، ٢٠٢٠) بعنوان :** الإفراط في استخدام الإنترنت وعلاقته بالضبط الذاتي لدى الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الأردنية وهدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات لدى الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الاردنية، والتعرف الى الفروق بين الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات تبعا لمتغيرات الجنس ونمط الأسرة والتنشئة الأسرية، وكذلك استكشاف العلاقة الإرتباطية بين الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات. تكونت العينة من (٢٤٨) طالباً وطالبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم اعداد مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت وتكون من (٢٠) فقرة . ولستخراج النتائج فقد استخدم الباحثان الحقيبة الإحصائية spss .وأظهرت النتائج وجود مستوى متوسط من الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى المتغير التنشئة الأسرية لصالح الأسرة المتسيبة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نمط الأسرة لصالح نمط الأسر غير العادية على مقياس الإفراط في استخدام الإنترنت. كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للتنشئة الأسرية لصالح الأسر الديمقراطية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النمط الأسري ولصالح النمط العادي على مقياس ضبط الذات. كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الإفراط في استخدام الإنترنت وضبط الذات لدى الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الاردنية.

٥-**دراسة (الجبر وعبدالله ، ٢٠٢١) بعنوان :** توكيد الذات وعلاقته بالإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الإفراط في استخدام الإنترنت، وفي المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت. وتم استخدام المنهج الوصفي (الارتباطي) في هذه الدراسة، كما استخدمت مقياس توكيد الذات من إعداد غريب (١٩٩٥)، ومقياس إدمان الإنترنت من إعداد القرني (٢٠١١)، حيث أجريت الدراسة على عينة بلغت (٥٠٠) من طلبة وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض؛ منهم: (٢٥٠) طالباً و(٢٥٠) طالبةً ؛ ممن تراوحت أعمارهم بين الخامسة عشرة والتاسعة عشر.ولستخراج النتائج فقد استخدم الباحثان الوسائل الإحصائية الاتية: معامل ارتباط بيرسون واختبار التائي لعينة واحدة واختبار التائي لعينتين مستقلتين والوسط الحسابي .

وأظهرت نتائج الدراسة وجود ارتباط سالب بين توكيد الذات والإفراط في استخدام الإنترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية ولم تظهر فروق دالة بين الذكور والإناث في متوسط درجاتهم في الإفراط في استخدام الإنترنت. وكشفت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات المحتويات التي تجذبهم إلى الإنترنت وفقاً لمتغير النوع (ذكور- إناث). كما أظهرت النتائج إلى وجود فروق جوهرية

بين الطلاب والطالبات في جذبهم نحو نشاط المطالعة لصالح الطالبات، بالإضافة إلى وجود فروق جوهرية في تكرارات الانجذاب نحو برنامج الواتس آب والانجذاب نحو البرامج الأخرى لصالح الطلاب الذين تجذبهم هذه البرامج.

٤ : الجانب التطبيقي

٤-١ : منهجية البحث:

اعتمد البحث الحالي على المنهج الوصفي القائم على رصد ماهو موجود وتحليلهُ ،ويعد هذا المنهج الأكثر ملائمه لطبيعة البحث وأهدافهُ فهو يقوم على وصف ظاهرة الإفراط في استخدام الانترنت وجمع المعلومات وتصنيفها وتنظيمها وتحليلها والتعبير عنها كمياً وكيفياً كما يساعد على تقديم صورة مستقبلية في ضوء المؤثرات الحالية .(فان دالين ،١٩٨٥، ٣١٢)

٤-٢ :مجتمع البحث:

يقصد بمجتمع البحث جميع الافراد او وحدات الظاهرة ذات علاقة بموضوع الدراسة لتعميم نتائج البحث عليهم. (زيتون ٢٠٠٥، ١٣٨) وكذلك عرفه (عباس واخرون، ٢٠١٢) بانه يشمل العناصر جميعها من الأفراد ذوي العلاقة بمشكلة الدراسة (البحث) الذين يسعى الباحث إلى أن يعمم عليهم نتائج الدراسة. (عباس وآخرون ، ٢٠١٢: ٢١٧)

يتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة في جامعة الحمدانية للعام الدراسي (٢٠٢٤- ٢٠٢٥) والبالغ عددهم (١٣٧٩) طالب وطالبة من التخصصين العلمي والإنساني حيث بلغ مجموع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية (٨٢٣) طالب و طالبة موزعين بواقع (٥٣٧) طالب من ذكور و(٢٨٦) طالبة من الاناث وبلغ مجموع الطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة (٥٥٦) طالب وطالبة موزعين بواقع (٣٠٤) طالب من ذكور و(٢٥٢) طالبة من الاناث وتم الحصول على هذه المعلومات من رؤساء الأقسام في كلية التربية جامعة الحمدانية والجدوال رقم (١) يوضح ذلك .

الجدول رقم (١)

الكلية	عدد الذكور	عدد الاناث	المجموع
كلية التربية للعلوم الإنسانية	٥٣٧	٢٨٦	٨٢٣
كلية التربية للعلوم الصرفة	٣٠٤	٢٥٢	٥٥٦
المجموع الكلي	١٣٧٩		

٤-٣ :عينة البحث : هي جزء من المجتمع تتم اختيارها عشوائياً او بصورة غير عشوائية ، وعلى أساس تمثيلها لخصائص المجتمع كافه المسحوبه منهُ العينه . (البلداوي،٢٠٠٨: ٢١) وكذلك عرفها (البدري ونجم، ٢٠١٤) بانها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءاً من المجتمع الإحصائي، ويجب أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صادقا. (البدري ونجم ، ٢٠١٤ : ١٠٧-١٠٨)

حيث تم سحب عينة مكونه من (١٠٠) طالب وطالبة من المراحلتين الثانية والرابعة من كلية التربية للعلوم الإنسانية و كلية التربية للعلوم الصرفة للاقسام (رياضيات ، فيزياء، إنكليزي و العلوم التربوية والنفسية) كما مبين في الجدول رقم (٢)

التخصص	الأقسام	العدد	المرحلة الثانية		المرحلة الرابعة	
علمي	فيزياء	٢٥	ذكور	٧	ذكور	٦
			اِناث	٦	اِناث	٦

الجدول رقم (٢) ٤-٤ : أداة

علمي	رياضيات	٢٥	ذكور	٦	ذكور	٦
			اِناث	٦	اِناث	٧
إنساني	العلوم التربوية والنفسية	٢٥	ذكور	٦	ذكور	٦
			اِناث	٦	اِناث	٧
إنساني	اللغة النكليزية	٢٥	ذكور	٧	ذكور	٦
			اِناث	٦	اِناث	٦
المجموع		١٠٠	٥٠		٥٠	

البحث:

لتحقيق الهدف البحث أعد الباحث مقياس (الافراط في استخدام الانترنت)
بعد الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة كدراسة (عبد اليمه،٢٠٢٢)،(ابريعم ،٢٠١٥)، (سليمان ووحيدة ،٢٠١٩) وتكون المقياس من (٢٥) فقرة لقياس مستوى الافراط في استخدام الانترنت عندا الطلبة وقد وضعت له بدائل وهي (تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي الى حدٍ ما ، لا تنطبق علي إطلاقاً) .

٤-٥ : صدق المقياس:

عدّ صدق الاختبار من أهم مواصفات الاختبارات الموضوعية في العلوم التربوية والنفسية فصدق الاختبار يتعلق بالسمة والهدف الذي يبنى الاختبار من أجله وبالقرار الذي يتخذ استناداً إلى درجته فدرجات الاختبار تستخدم عادة في التوصل إلى ما يمكن الاستدلال عليه بدرجة عالية من الدقة أو الثقة (علام، ٢٠٠٠ : ١٨٦)ويشير الصدق أساسا إلى ما إذا كان الاختبار يقيس فعلا ما أعد لقياسه. (مخائيل ، ٢٠١٦: ١٦٣)

الصدق الظاهري: بأنه المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات وكيفية صياغتها ومدى وضوح هذه المفردات، وتتضمن تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية، (أبو حويج وآخرون ، ٢٠٠٢: ١٣٤) ويعرفه (الكيلاني والشريفيين ، ٢٠٠٥)هو أحد أنواع صدق المحتوى وهو أكثر الطرائق شيوعاً ويمثل المظهر العام لأداة البحث ويعد الصدق الظاهري عملية منطقية والتي تعتمد على رأي الخبراء والمختصين، حول سلامة نتائج التحليل، وملاءمة الفقرات من حيث بنيتها وصياغتها وتوافقها مع الأهداف التي وضعت لقياسها .(الكيلاني، الشريفيين ، ٢٠٠٥ :٨٩)

٤-٦ : الثبات :

يشير الثبات إلى الاستقرار في درجات الفرد الواحد على نفس الإختبار، وهذا يعني إلى أي مدى يعطي فرد معين نفس النتائج في إجراءات متكررة لنفس الأفراد. (عباس، ١٩٩٦ :٢٦)،وعرفه (الزيود وعليان ،٢٠٠٥) بانه مدى الاتساق في تقدير الدرجة الحقيقية التي يقيسها المقياس فالثبات يعني ثبات نتائج القياس والاختبار تقريبا في المرات المختلفة التي يطبق فيها على الافراد انفسهم، او هو اعطاء النتائج نفسها تقريبا عندما تطبق صورمتكافئة اومتماثلة فيها . (الزيود وعليان، ٢٠٠٥: ١٤٥) ، وتم استخراج الثبات من خلال :

٤-٧ طريقة إعادة الاختبار

تسمى معامل الثبات الناتج من هذه الطريقة بمعامل الاستقرارcoefficient of stability والتي تقوم على فكرة إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد ثم إعادة أجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها خلال فترة زمنية بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني، ثم حساب معامل الارتباط الذي هو معامل الثبات (مجيد،٢٠١٤ :١٣٩) فإذا كان الارتباط عاليا لكن الأداء في المرة الثانية مختلفا عن المرة الأولى، وبعكس ذلك يدل الارتباط القليل أو الضعيف على إختلاف الدرجات بين التطبيقين بما يشير أن الاختبار غير ثابت ولا يمكن الاعتماد عليه . (داؤد وأنور، ١٩٩٠ :١٢٢)

ولحساب معامل المقياس فقد اعتمد الباحث على طريقة إعادة الاختبار، وذالك باختبار عينة استطلاعية تكونت من (١٨) طالباً وطالبة من قسم التاريخ في كلية التربية للعلوم الإنسانية والحاسوب في كلية التربية للعلوم الصرفة بمعدل (٩) طالب وطالبة من الأقسام العلمية (٩) طالب وطالبة من الأقسام

الإنسانية وهي خارج عينه البحث الأساسية وباستخدام معامل ارتباط بيرسون يبلغ معامل الثبات لمقياس الافراط في استخدام الانترنيت (٠,٨٤) وهو معامل ثبات عالي .

٨-٤ : تصحيح الأدوات:

يتكون المقياس الافراط في استخدام الانترنت من (٢٥) فقرة وأمام كل فقرة ثلاث بدائل وهي {تنطبق علي تماماً ، تنطبق علي الى حدٍ ما ، لا تنطبق علي إطلاقاً } وعلى المستجيب أن يختار واحد من هذه البدائل بوضع علامة (√) على البديل الذي يختاره وكانت درجات البدائل هي (١،٢،٣) فقد تم إعطاء وزن (٣) للبديل تنطبق علي تماماً ، ووزن (٢) للبديل تنطبق علي الى حدٍ ما ، ووزن (١) لا تنطبق علي إطلاقاً ، وبعدها تم حساب الدرجات الكلية للمستجيب بالجمع الجبري لدرجات إجابته على جميع الفقرات علماً أن أعلى درجة للمقياس هو (٧٥) وأقل درجة هي (٢٥) والمتوسط الفرضي للمقياس (٣٨) درجة فإذا حصل المستجيب على (٣٨) درجة فأكثر دل ذلك على أن لديه افراط في استخدام الانترنيت.

٩-٤ : تطبيق أداة البحث:

بعد أن تم التأكد من الخصائص السايكومترية لمقياس الافراط في استخدام الانترنيت قام الباحثان بتوزيع المقياس بصيغته النهائية على عينة البحث البالغة (١٠٠) طالب وطالبة من الأقسام الإنسانية (قسم العلوم التربوية والنفسية و قسم اللغة الإنكليزية) والاقسام العلمية (قسم الرياضيات و قسم الفيزياء) للعام الدراسي (٢٠٢٤_٢٠٢٥).

١٠-٤ : الوسائل الإحصائية:

أستعملت الوسائل الإحصائية الأتية لغرض معالجة البيانات وقد تم معالجتها باستعمال الحقيبة الإحصائية SPSS:

اولاً- معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات.

ثانياً- اختبار التائي لعينه واحدة.

ثالثاً-اختبار التائي لعينتين مستقلتين.

٥: النتائج (بحسب أهداف البحث)

الهدف الاول:-(التعرف على مستوى الافراط في استخدام الانترنت لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة .)

لتحقيق هذا الهدف فقد استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينه واحدة (T- test) واظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدرجة افراد العينة بلغ (٤٥.٥٩) وهو اعلى من المتوسط الفرضي البالغ (٣٨) والانحراف المعياري قدرةُ(٥.٧٣٣١٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٣.٧٣٣) وهي أعلى من القيمه الجدولية البالغة (١.٩٨٧) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يعني وجود فروق داله احصائياً والجدول رقم (١) يوضح ذلك.

فيما يخص الهدف الأول (قياس مستوى الافراط في استخدام الانترنت لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة)

الجدول (١)

نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة لقياس مستوى الافراط في استخدام الانترنت

العدد	المتوسط الحسابي	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة (٠.٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
١٠٠	٤٥.٥٩	٣٨	٥.٧٣٣١٦	٣.٧٣٣	١.٩٨٧	يوجد فرق دال

تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعيارية لاستجابات افراد عينة البحث نحو مقياس الافراط في استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعة والجدول السابق يوضح النتائج التي توصل اليها الباحثان، كما يبين ان افراد العينة لديهم نسبه من الافراط في استخدام الانترنت اذ بلغ المتوسط الحسابي (٤٥,٥٩) وبانحراف معياري (٥.٧٣٣١٦) : مما يعني وجود مستوى من الافراط في استخدام الانترنت لدى طلبة الجامعة ويعزو الباحثان هذه النتيجة الى عدة أسباب جعلت الطلبة يفرطون في استخدام الانترنت ومنها التأثيرات التي

خلفتها جائحة كورونا التي ظلت آثارها قائمة الى حد الان، وكذلك التقدم التكنولوجي المستمر والتطبيقات الجديدة جعلت الانترنت جذاباً ومغرياً لدى الطلبة وخصوصاً تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

الهدف الثاني :-(التعرف على مستوى الافراط في الانترنت لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث))

لتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثان الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدى الذكور (٤٦,٢٦) في حين ان المتوسط الحسابي الإناث بلغ (٤٤,٥٦) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (١,٩٨٧) وهي اعلى من الجدوليه البالغه (٠,٠٦٩) وهي غير داله عند مستوى(٠,٠٥) وهذا يعني لا وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين كما مبين في الجدوال رقم (٢) .

فيما يخص الهدف الثاني(التعرف على مستوى الافراط في استخدام الانترنيت لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث))

الجدول (٢)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الافراط في استخدام الانترنت وفق متغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة ٠.٠٥
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	٥٠	٤٦,٢٦	٦.٩٦٤٦	١,٩٨٧	٠.٠٦٩	يوجد فرق دال
إناث	٥٠	٤٤,٥٦	٤.٣٤١٠٢			

مما يعني وجود فروق دال إحصائية تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان الذكور يكونون أكثر انجذاباً الى الوسائل التواصل الاجتماعي والمحتوى الترفيهي مثل الفيديوهات والألعاب التي توفر تحديات ومكافآت فورية قد تكون مغرية تجذب الذكور بشكل أعلى وكذلك التقاليد المجتمعية والتي قد تتلقى الإناث توصيات أسرية او مجتمعية تحد من استخدام الانترنت على عكس الذكور الذين يكون لهم حرية أكبر في الاستخدام.

الهدف الثالث:-(التعرف على مستوى الافراط في الانترنت لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وطلبة كلية التربية للعلوم الصرفة تبعاً لمتغير المرحلة (الثاني والرابعة).

ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث بالاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان المتوسط الحسابي لدى افراد المرحلة الثانية (٤٥,٤٤) في حين ان المتوسط الحسابي لطلبة المرحلة الرابعة بلغ (٤٥,٦٢) وبلغت القيمة التائية المحسوبة (٠.٣٨٢) وهي اعلى من الجدولية البالغة (١.٩٨٧) وهي غير داله عند مستوى (٠,٠٥) وهذا يعني لا وجود فروق دالة احصائيا بين طلبة المرحلة الثانية والرابعة كما مبين في الجدول رقم ثلاثة.

فيما يخص الهدف الثالث (التعرف على مستوى الافراط في الانترنت لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وكلية التربية للعلوم الصرفة تبعاً لمتغير المرحلة (الثانية – الرابعة))

الجدول (٣)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لدلالة الفرق في مستوى الادمان على الانترنت وفق متغير المرحلة

المرحلة	العدد	المتوسط	الانحراف	القيمة التائية	الدلالة

الدراسة		الحسابي	المعياري	المحسوبة	الجدولية	٠.٠٥
الثانية	٥٠	٤٥,٤٤	٤.١٥٦٦٧	٠.٣٨٢	١.٩٨٧	لا يوجد فرق دال
الرابعة	٥٠	٤٥.٦٢	٥.٨٨٤٨٧			

ممّا يعني عدم وجود فرق دال احصائياً بين متوسط درجات الطلبة وفقاً لمتغير المرحلة الثانية والرابعة ويعزو الباحث هذه النتيجة الى التغييرات الاجتماعية والثقافية والتي اخذت تعتمد بشكل أكبر على الانترنت بسبب التحول الرقمي الكبير الذي حدث في السنوات الأخيرة بغض النظر عن المرحلة الدراسية، وكذلك ان جميع مراحل الدراسة الجامعية تحتاج الى التواصل مع الزملاء والأساتذة ممّا يجعل مستويات استخدام الانترنت متقاربة.

٦:الاستنتاجات (Conclusions)

بناءً على ما تقدم من النتائج توصل الباحث إلى:

-انّ هناك مستوى من الافراط في استخدام الانترنت لدى طلبة جامعة الحمدانية.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الافراط في استخدام الانترنت بين الذكور والاناث لصالح الذكور.

- عدم وجود فروق دلالية إحصائية في مستوى الافراط في استخدام الانترنت تبعاً لمتغير المرحلة (الثانية- الرابعة).

- الافراط في استخدام الانترنت له الأثر الكبير على المستويين العلمي والأخلاقي للطلبة، بل والنفسي كذلك بما يقضيه الطالب من الوقت أمام منصات التواصل الاجتماعي، حيث تبين أن أعلى نسبة يتابعها الطلبة هي منصة التيك توك (TikTok).

- إنّ الحملات الارشادية والتوعوية تحدّ من الاستخدام المفرط للإنترنت، وتهدف الى رفع مستوى ادراكهم بتأثير الانترنت على المستوى الدراسي.

-إعداد برامج تدريبية على الانترنت للطلاب لتوجيههم في استخدام الانترنت كوسيلة لتنمية المهارات والمعارف مع ضرورة وضع قواعد وضوابط أخلاقية لاستخدام الانترنت ومراقبة المواقع الممنوعة والهدامة في المؤسسة التعليمية.

- استخدام برامج وتطبيقات رقمية حديثة في أساليب التدريس تجعل التعلم (ممتع ورقمي) مثل الألعاب التعليمية التي تعتمد على الوقت مثل (Kahoot) الذي يعتمد على المعرفة والمهارة خاصة التحدي بسرعة الإجابة فيما بين الطلبة.

٧: التوصيات:

- إجراء دراسة وصفية لاتجاهات الطلبة نحو استخدام الانترنت مقارنة بين جامعتين من بيئتين مختلفة.
- إجراء دراسة لكشف العلاقة الارتباطية بين الافراط في استخدام الانترنت وبين متغيرات أخرى مثل: العزلة الاجتماعية والشعور بالوحدة النفسية والاكتئاب.
- دراسة تجريبية لأثر برنامج ارشادي في خفض مستوى افراط الطلبة في استخدام الانترنت.

الصادر والمراجع

١-ابريعم، سامية (٢٠١٥) (ادمان الانترنت وعلاقته بالعزلة الاجتماعية)، دراسة ميدانية لعينة من طلبة جامعة أم البواقي، مجلة العلوم الاجتماعية، العدد ٢٠.
٢-ابن منظور، لسان العرب، الطبعة الأولى، دار صادر، بيروت.

٣-ابن حويج مروان وآخرون (٢٠٠٢) (القياس والتقويم في التربية وعلم النفس)، ط١، دار العلمية الدولية للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٤- أبو زيد، أحمد (٢٠٠٦) (التكنولوجيا الرقمية والاعلام الجديد)، مجلة العربي الكويت، العدد ٥٧٧، ديسمبر ٢٠٠٦.
٥-أحمد، علي عبد الحميد (٢٠١٠) (التحصيل الدراسي وعلاقته بالقيم الإسلامية التربوية)، لبنان بيروت، مكتبة حسن العصرية.
٦-الاخرس، إبراهيم (٢٠٠٧) (الآثار الاجتماعية والاقتصادية لثورة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على الدول العربية)، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، ط١، ٢٠٠٧.
٧- إسماعيل، حمود حسن (٢٠٠٣) (الطفل والكمبيوتر)، الدار العالمية للنشر والتوزيع، مصر، ٢٠٠٣.
٨- البدري، طارق وسهيلة نجم (٢٠١٤)، (الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية)، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط٢، عمان الأردن.
٩-البدوي، محمد علي (٢٠٠٦) (دراسات سوسيو إعلامية)، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، لبنان ٢٠٠٦.
١٠- بشاري، سميحة (٢٠١٩) (تأثير إدمان الانترنت على التحصيل الدراسي لتلاميذ الثانية ثانوي)، الجزائر، جامعة البويرة.
١١-البلداوي، عبد الحميد عبد المجيد، (الأساليب الإحصائية التطبيقية)، دار الشروق للنشر والتوزيع، ط١، عمان، الأردن.
١٢-بلعباس، عبد الحميد (٢٠٠٦) (إتاحة واستخدام مصادر المعلومات الالكترونية) دراسة لاستخدام مصادر المعلومات من قبل طلبة الدراسات العليا بالمكتبة الجامعية محمد بو ضياف، مذكرة ماجستير، قسم علم المكتبات والتوثيق، جامعة المسيلة ٢٠٠٦.
١٣- البواليز، مها أحمد وأحمد عبد المجيد الصمادي (٢٠٢٠) (الافراط في استخدام الانترنت وعلاقته بالضبط الذاتي لدى الطلبة المراهقين في مدارس الجامعة الأردنية)، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية المجلد ٢٨، العدد٣، ٢٠٢٠.
١٤-بوتة، نوال(٢٠١١) (اتجاهات الأساتذة والطلبة نحو استخدام الانترنت كمصدر للمعلومة التعليمية البحثية) مذكرة مكملة لنيل الماجستير في علوم التربية، جامعة الجزائر، ٢٠١١.
١٥- بو جلال، عبد الله (١٩٩٣) (أثر التلفزيون على الأطفال مجلة بحوث)، جامعة الجزائر، العدد ١، ١٩٩٣.
١٦- بو جلال، عبد الله (١٩٩٤) (الدور الوظيفي لوسائل الاعلام في عالم الاتصال)، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط١، ١٩٩٤.
١٧-بو حبيلة، سماح (٢٠١٩) (تشتت الانتباه وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ جامعة محمد صديق بن يحيى جيجل).
١٨- بو خلخال، علي وآخرون (٢٠١٩) (تأثير الانترنت على التحصيل الدراسي للطفل في المرحلة العمرية (١١-١٦) (دراسة ميدانية على عينة من التلاميذ بمتوسطة الاخوان الرش، مجلة التمكين الاجتماعي، العدد١، ٢٠١٩.
١٩- بو معيزة، السعيد (٢٠٠٥) (أثر وسائل الاعلام على السلوكيات والقيم لدى الشباب – دراسة استطلاعية لمنطقة البليدة)، أطروحة دكتوراه، قسم علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر ٢٠٢٤.
٢٠-بيك، عمار خير(٢٠٠٠) (البحث عن المعلومات في الانترنت)، دار الرضا للنشر، عمان، ط١ – ٢٠٠٠.
٢١-جابر، سامية محمد (١٩٩٨) (الاتصال الجماهيري والمجتمع الحديث: النظرية والتطبيق)، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ط٢، ١٩٩٨.
٢٢- جاد، محمد عبد المطلب (٢٠٠٦) (بعض الأساليب المعرفية لدى مدمني الانترنت) دراسة تفاعلية على عينة من طلاب كلية التربية النوعية، مجلة التربية المعاصرة.

٢٣- الجبر، بشاير عبد الله وعبد العزيز بن محمد بن حسين (٢٠٢١) (توكيد الذات وعلاقته بالإفراط في استخدام الانترنت لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية)، مجلة العلوم التربوية والنفسية، مجلد ٥.
٢٤- الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١) (التحصيل الدراسي)، ط١، دار المسير للنشر ٢٠١١.
٢٥- الجلالي، لمعان مصطفى (٢٠١١) (التحصيل الدراسي الأردن، عمان، دار المسيرة.
26- حماد، حنان (٢٠١٥) (التفكك الاسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ الطور الابتدائي) رسالة ماجستير جامعة البويرة الجزائر.
٢٧-الخنفي، عبد المنعم (٢٠٠٠) (المعجم الشامل للمصطلحات الفلسفية)، مكتبة مدبولي القاهرة، ط١، ٢٠٠٠.
٢٨- زهراء، الغريب (٢٠٠٠) (شبكة الانترنت مالها وما عليها)، المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج، الكويت، ط١، ٢٠٠٠.
٢٩- زيدان، عصام محمد (٢٠٠٨) (إدمان الانترنت وعلاقته بالقلق والاكتئاب والوحدة النفسية والثقة بالنفس) دراسات عربية في علم النفس.
٣٠- الزيدي، أمل بنت علي بن ناصر (٢٠١٤) (إدمان الانترنت وعلاقته بالتواصل الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة نزوى)، جامعة نزوى، كلية العلوم والآداب، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣١- الزيود، نادر فهمي وهاشم عامر عليان (٢٠٠٥)، (مبادئ القياس والتقويم في تربية)، ط٣، دار الفكر للنشر والتوزيع.
٣٢- سعادة، جودت أحمد وفايز عادل السرطاوي (٢٠٠٧) (استخدام الحاسوب والانترنت في ميادين التربية والتعليم)، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن، ط١، ٢٠٠٧.
٣٣- سليمان، خديجة حسين ووحيدة حسين علي (٢٠١٩) (الإدمان على الانترنت وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة الجامعة)، جامعة واسط، المؤتمر العلمي الدولي الحادي عشر، مجلة كلية التربية، نيسان ٢٠١٩.
٣٤- سليمان، أبو رحلة (٢٠٠٨) (أثر استخدام الانترنت على اتجاهات الطلبة الجامعيين وسلوكياتهم)، أطروحة ماجستير، قسم علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم السياسية والاعلام، جامعة بن يوسف بن خدة، الجزائر ٢٠٠٨.
٣٥- سنان، صالحة أحمد (٢٠٠٤) (الاغتراب النفسي والقلق العام لدى عينة من طالبات أم القرى بمكة المكرمة من المستخدمات وغير المستخدمات للإنترنت- دراسة مقارنة) رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، الرياض، المملكة العربية السعودية.
٣٦- السيد، محمود علي أحمد (٢٠٠٩) (الافراط في استخدام الانترنت وبعض متغيرات الشخصية لدى طلاب الجامعة (المصريين والسعوديين)، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، العدد الثاني.
٣٧- شاهين، محمد (٢٠١٥) (فاعلية برنامج ارشادي معرفي سلوكي في خفض ادمان الانترنت لدى عينة من الطلبة الجامعيين).
٣٨- شراد، سهيل (٢٠١٣) (السياق المنزلي لوسائل الاعلام) دراسة وصفية للإنترنت داخل الاسرة الجزائرية، رسالة ماجستير في علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس، مستغانم ٢٠١٣.
٣٩- شمو، محمد علي (١٩٩٩) (التكنولوجيا الحديثة والاتصال الدولي والانترنت)، الشركة السعودية للأبحاث، جدة، ط١، ١٩٩٩.
٤٠- الشيباني، رحمة الحوسين (٢٠٢٣) (ادمان الانترنت والتحصيل الدراسي لطلاب المرحلة الثانوية) دراسة ميدانية لعينة من طلاب التعليم الثانوي بمدينة سرت، مجلة كلية التربية، جامعة سرت، المجلد٢، العدد ٣ (٢٠٢٣).
٤١- صادق، عباس مصطفى (٢٠٠٧) (الانترنت والبحث العلمي) مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، أبو ظبي، ط١، ٢٠٠٧.

٤٢- ضيف، الأزهر وذيب محمد (٢٠١٨) (تأثير الانترنت على مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الثانوية) دراسة ميدانية بثانوية فرشاني معمر- مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي، العدد ٢٥ ، ٢٠١٨.
٤٣- عباس (١٩٩٦) (الاختبارات النفسية تقنياتها واجراءاتها)، دار الفكر العربي بيروت، لبنان.
٤٤- عباس محمد خليل وآخرون (٢٠١٢) (مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس)، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن.
٤٥- عبد الكريم، بوزيان (٢٠١٤) (الاستخدام المفرط للإنترنت وأثره على المراهقين) جامعة عبد الحميد ابن باديس، كلية العلوم الاجتماعية.
٤٦- عبد الله، محمد قاسم (٢٠١٥) (ادمان الانترنت وعلاقته بسمات الشخصية المرضية لدى الأطفال والمراهقين) مجلة الطفولة العربية.
٤٧- عبد الهادي، محمد (٢٠٠٥) (ادمان الانترنت وعلاقته بكل من الاكتئاب والمساندة الاجتماعية لدى طلاب الجامعة)، مجلة كلية التربية، جامعة القاهرة، العدد ٤ جويلية ٢٠٠٥.
٤٨- عبد الوهاب، عبد الباسط محمد (٢٠٠٥) (استخدام تكنولوجيا الاتصال في الإنتاج الإذاعي والتلفزيوني)، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، ٢٠٠٥).
٤٩- عبد اليمه، زهراء إبراهيم (٢٠٢٢) (ادمان الانترنت وعلاقته بالسلوك العدواني لدى طلبة الجامعة) جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الإنسانية، قسم العلوم التربوية والنفسية.
٥٠- العصيمي، سلطان عائض مفرح (٢٠١٠) (ادمان الانترنت وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض) رسالة ماجستير، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية.
٥١-العقاب، محمد (١٩٩٩) (الانترنت وثورة المعلومات) دار هومه للطباعة، الجزائر، ط١ ، ١٩٩٩.
٥٢- العلاق، بشير(٢٠٠٥) (التسويق في عصر الانترنت والاقتصاد الرقمي) المنظمة العربية للتنمية، عمان،٢٠٠٥.
٥٣- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) (القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته وتوجهاته المعاصرة) دار الفكر العربي للطباعة والنشر، القاهرة.
٥٤- فخري، أحمد (٢٠٠٨) (الإدمان على الانترنت) جامعة عين شمس.
٥٥- كلماني، زريقة (٢٠١٧) (أثر التنشئة الاجتماعية على التحصيل الدراسي) جامعة أحمد دراية، الجزائر.
٥٦- ميخائيل، امطانيوس نايف (٢٠١٦) (القياس والتقويم النفسي والتربوي للأسوياء وذوي الحاجات الخاصة) دار الاعصار العالمي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٥٧- مشري، اميرة (٢٠١٧) (أثر الألعاب الالكترونية عبر الهواتف الذكية على التحصيل الدراسي للتلميذ الجزائري) جامعة العربي بن المهدي ام البواقي، الجزائر.
٥٨- الموصني، ايمان موسى، موسى توفيق الأخرس (٢٠١١) (مهارات استخدام الانترنت في البحث العلمي) دارزمزم للنشر، عمان، الأردن، ط١، ٢٠١١.
٥٩- الهادي، محمد محمج (٢٠٠٢) (عصر الكمبيوتر والتكنولوجيا الرقمية المرئية) المكتبة الاكاديمية القاهرة، ط١، ٢٠٠٢.
٦٠- هاني، أحمد فخري (٢٠١٢) (الإدمان على الانترنت) مجلة العلوم الاجتماعية.
٦١- هندر، مبارك سعيد علي (٢٠٢٢) (ادمان الانترنت واثره على التحصيل الدراسي لدى طلبة الصف التاسع والعاشر في الأردن) مجلة الافريقية للدراسات المتقدمة في العلوم الإنسانية والاجتماعية) المجلد١، العدد ٤، ٢٠٢٢.
٦٢- يو ضياف، نادية (٢٠١٦) (استخدام تلاميذ ثانوية للفيسبوك العاكسة على التحصيل الدراسي من وجهة نظر المتعلمين) كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح، الجزائر.